ومن تولى اي اتخذ اولياء او موالي غير مواليه فعليه مثل ذلك
الذي على من احدث فيها وذمة المسلمين واحدة وهذا
مناسب لصدر الترجمة واما قوله فيها يسعى بذمتهم ادناهم
فاشار به الى ما في طريق سفين عن الاعمش في باب اثم من عاهد
ثم غدر ممن ذكرها ثم وعند الامام احمد وعند ابن ماجه عن ابن عباس
مرفوعا المسلمون تتكافا دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى
بذمتهم ادناهم فمن اخفر مسلما بهمزة مفتوحة فخا معجمة ساكنة
وبعد الفا المفتوحة را اي من نقض عهد مسلم فعليه مثل ذلك
الوعيد المذكور في حق من احدث في المدينة هذا باب بالتنوين
اذا قالوا اي المشركون حين يقاتلوا صبأنا بهمزة ساكنة
ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا جريا منهم على لغتهم وقال ابن عمر
رضي الله عنهما مما اخرجه مطولا موصولا في غزوة الفتح فجعل
خالد هو ابن الوليد لما بعثه عليه السلام الى بني جذيمة فقالوا
صبأنا وارادوا اسلمنا فلم يقبل ذلك وحمل يقتل منهم على ظاهر
اللفظ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك ابرأ اليك ولابن
عساكر اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد من كل قوم بما يعرف
من لغتهم وقد عذر عليه السلام خالدا في عبد الرزاق اذا قال
مترس بفتح الميم وسكون الفوقية وبعد الرا المفتوحة سين
مهملة ساكنة ولابن عساكر مترس بكسر الميم ولابي ذر مترس بكسر
الميم وتشديد الفوقية المفتوحة وكسر الرا وهي كلمة فارسية
معناها لا تخف لان م كلمة نفي عندهم وترس بمعنى الخوف فقد امنه
بمد الهمزة ان الله يعلم الالسنة كلها وقال اي عمر ولابي ذر وقال
اي عمر رضي الله عنه للهرمزان حين اتوا به اليه واستعجم تكلم لا باس

عليك

كذا بخطه

حدثنا وهذا الحديث قد سبق في باب حرم المدينة

وفي خطه عنه والصواب عنهما

عليك فكان ذلك تأمينا من عمر رضي الله عنه وهذا وصله ابن ابي
شيبة ويعقوب بن ابي سفين في تاريخه باسناد صحيح عن انس
وهذا الباب ثابت في رواية الحموي والمستملي باب
الموادعة وهي المسالمة على ترك الحرب والاذى والمصالحة مع
المشركين بالمال وغيره كالاسرى واثم من لم يف ولابي ذر عن الكشميهني
يوف بضم التحتية ثم زيادة واو ساكنة وتخفيف الفا وقوله تعالى
وان جنحوا للسلم وسقط قوله وقوله لابي ذر وزاد جنحوا طلبوا السلم بفتح السين فيهما
وهو من قول المؤلف فاجنح لها وقال ابو عبيد السلم والسلم واحد
وهو الصلح وقيل بالفتح الصلح وبالكسر الاسلام زاد ابن عساكر وابن
عساكر وتوكل على الله انه هو السميع العليم وفي رواية غيره وابي ذر
بعد قوله فاجنح لها الاية وبه قال حدثنا مسدد هو ابن
مسرهد قال حدثنا بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة هو ابن
المفضل بفتح الضاد المعجمة المشددة ابن لاحق البصري قال حدثنا
يحيى هو ابن سعيد الانصاري عن بشير بن يسار بضم الموحدة
وفتح الشين المعجمة مصغرا ويسار بتحتية وسين مهملة مخففة
المدني مولى الانصار عن سهل بن ابي حثمة بفتح السين المهملة
وسكون الها وحثمة بفتح الحا المهملة وسكون المثلثة وفتح الميم واسمه
عبد الله الانصاري المدني انه قال انطلق عبد الله بن سهل
الحارثي ومحيصة بن مسعود بن زيد بضم الميم وفتح الحا المهملة
وتشديد التحتية وفتح الصاد المهملة الانصاري المدني وقيل الصواب
ابن كعب بدل زيد الى خيبر في اصحاب لهما يمتارون تمرا وهي يومئذ
صلح فتفرقا اي ابن سهل ومحيصة فاتى محيصة الى عبد الله
ابن سهل فوجده في عين قد كسرت عنقه وطرح فيها وهو يتشحط

بالعهد